

## د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة الثانية، سوء فهم الأنبياء

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس، يقودنا في عرض تقديمي لسفر إرميا. في الجلسة الثانية، سيواصل مناقشة إرميا كني في العهد القديم. وفي الجلسة الثانية، سوف يركز على سوء الفهم الشائع فيما يتعلق بأنبياء العهد القديم.

، في جلستنا الثانية حول سفر إرميا، نواصل التفكير في رسالة إرميا في ضوء أنبياء العهد القديم. ومرة أخرى الأنبياء هم جزء من الكتاب المقدس الذي لا يعرفه الكثير منا. وقد يكون شيئًا لم نقرأه أو ندرسه، أو سمعنا عنه رسائل كثيرة في كنائسنا.

لذا، في هذه الجلسة، أود أن أتحدث عن بعض حالات سوء الفهم الشائعة للأنبياء وأحاول تصحيح ذلك وإعطائنا فهمًا أفضل لصورة إرميا كمتحدث باسم الله. تذكروا، في جلستنا الأخيرة، تحدثنا عن ثلاثة أشياء عن الأنبياء أعتقد أنها مهمة جدًا. رقم واحد، هم حراس الله.

وكانوا يعلنون الحكم القادم. لقد أقام الرب الأنبياء الكتابيين من أجل أزمة محددة كانت تحدث في إسرائيل. والثاني: أنهم رسل الله.

إنهم ليسوا هناك ليتحدثوا بكلماتهم. إنهم هناك ليتحدثوا بكلمات الله. وثالثًا، هم رسل العهد.

وعلى أساس تحذيرات الله ولعنات تلك العهود، يعلن الأنبياء الدينونة. وعلى أساس وعود تلك العهود، يعد الأنبياء بالبركات والأشياء التي سيفعلها الله للشعب. لكن مرة أخرى، هناك بعض سوء الفهم الكبير حول الأنبياء والذي أود أن أحاول معالجته في هذه الجلسة.

أول سوء فهم كثيرًا ما أسمع الناس يتحدثون عنه عندما يخاطبون الأنبياء هو أنهم غالبًا ما يُنظر إليهم على أنهم مجرد رسل غاضبين من إله غاضب يتطلع إلى تدمير الناس. وربما نفكر في واعظ يعظ بوجه أحمر وعروق بارزة في رقبته ويبدو أنه يستمتع بالحديث عن دينونة الله. هذه هي الصورة التي لدى كثير من الناس عن الأنبياء.

بطرق عديدة، عندما ننظر إلى إرميا، سنرى رسالة الله الغاضب. أتذكر العمل من خلال إرميا بجوناثان إدواردز، الخطاة في يد إله غاضب. وهذا ملخص لما سيتحدث عنه إرميا أيضًا.

ويقول إرميا في موضع واحد: "أنا مملوء من الغضب وسخط الله." ونحن بالتأكيد نرى هذه الرسالة تخرج. وهناك صور متطرفة وصور الحكم وشدة ذلك.

في إرميا الإصحاح 9، الآية 21، توجد صورة للموت وهو يصعد من النوافذ ليقتل شعب يهوذا. ومن ثم الحداد والحزن الذي سيحدث نتيجة لذلك. سوف يصور إرميا يهوذا كزوجة الله الخائنة.

وسوف ننظر في ذلك في إحدى جلساتنا اللاحقة. في الإصحاح 13، الآيات 26 و 27، يقول الرب أنه سوف يعريها ويكشف عارها لجميع الأمم. لقد قرأنا ذلك، وأذهلتنا الصور.

يشير إرميا 12: 13 إلى حمو غضب الرب. ويقول إرميا 23: 20 أن حمو غضب الرب لا يرتد حتى يتم كل ما قصده ونوى. فهل كان الأنبياء رسل حكم غاضبين؟ قطعاً.

لكن الجانب الآخر من الأنبياء الذي نحتاج إلى فهمه هو أن بعضًا من أكثر التعبيرات القلبية والتعبيرات العاطفية عن محبة الله ورحمته ورافته موجودة أيضًا في الأنبياء. يقول برنت ساندي، في كتابه المحاريث ومناجل التقليل، أنه في الأنبياء، تظهر لنا محبة الله وغضب الله في أقصى الحدود. وهكذا، نرى التعبيرات الأكثر تطرفًا عن غضب الله، ولكن إلى جانب ذلك، نرى أيضًا بعضًا من أجمل صور محبة الله.

أفكر في إرميا الإصحاح 31، الآية 2، حيث يقول الرب، "لقد أحببتك محبة أبدية." ومجرد التذكير الذي يأتي من ذلك لإسرائيل ولنا أيضًا، هو أنه لا يوجد شيء يمكن أن يجعل الله يحب شعبه بشكل أقل. لا يوجد شيء يمكن أن يجعل شعبه يحب أو يجعل الله يحب شعبه أكثر لأنه يحبهم بحب أبدي.

وعلى الرغم من أن غضبه الشديد لن يتراجع، إلا أن هذا الحب لا يزال موجودًا). هوشع 11: 8 و 9 (إذ يستعد الرب ليدن إسرائيل يقول كيف أسلمك يا أفرايم؟ لأن الرب يحب هؤلاء الناس. ولذلك، يقول، نتيجة لذلك لن أنفذ كل غضبي بالكامل لأنني أحبك، ولا أستطيع التراجع عن ذلك

في إشعياء 40، عندما وعد الله بإعادة الشعب من السبي، يصور نفسه كراعي يحمل خرافه بين ذراعيه بحنان ومودة ويتأكد من أنها ستكون آمنة تمامًا في هذه العملية برمتها. وهذا ما سيفعله الله. يقول الرب في حزقيال "الإصحاح 33 الآية 11": إني لا أسر بموت الشرير

ولهذا السبب أرسل الرب الأنبياء كحراس في المقام الأول. لو كانت رغبة الله هي إهلاك الناس فقط، لكان بإمكانه أن يفعل ذلك. لكنه أرسل الأنبياء مقدمًا للدينونة حتى يكون للشعب فرصة للتوبة

لقد فعل ذلك كتعبير عن الحب. في سفر عاموس، يؤخر الله الدينونة حتى يتمكن الشعب من سماع التحذيرات مسبقًا. وكان هناك دائمًا احتمال أنه إذا استجاب الناس، وإذا استمع الناس، وإذا أطاعوا وغيروا طرقهم، فإن الله سوف يندم على إرسال الدينونة

المشكلة هي أنه في سفر إرميا، بينما كان إرميا يركز بهذه الرسالة، فإن الشيء الوحيد الذي سيواجهه هو التمرد المتحدي. وسيقول الشعب في الإصحاح الثامن: لا نقدر، لن نرجع. الفصل 44، سوف نستمر في أداء طقوسنا الوثنية

لكن الأنبياء يقدمون لنا تعبيرات عديدة عن محبة الله المذهلة لشعبه. واحدة من المفضلة لدي موجودة في إشعياء الفصل 49، الآية 14 وما يليها. وهذا ما قاله شعب إسرائيل

قالت صهيون قد تركني الرب وسيدي نسيني. وبينما كانوا يفكرون في السبي، فهزمهم البابليون، أخذوا وأرسلوا من الأرض. وكان ردهم أن الله نسينا

الله لا يهتم بنا. ربما حتى الشعور بأن الله لا يستطيع فعل أي شيء حيال ذلك. آلهة بابل أقوى من الرب

لقد تركني الرب، ونسيني ربي. استمع إلى ما يقوله الله لشعبه ردًا على ذلك. في الآية 15، هل تنسى المرأة رضيعها حتى لا ترحم ابن بطنها؟ يقول هل تعتقد أنه من الممكن بالنسبة لي أن أتوقف عن محبة شعبي؟ حسنًا، هل تستطيع المرأة أن تتوقف عن حب الطفل الرضيع الذي ترضعه من ثديها؟ وبعد ذلك يقول الرب حتى لو حدث ذلك، ولا يمكننا حتى أن نتخيل ذلك على المستوى البشري، يقول الرب، ومع ذلك لن أنساك

ثم يمضي ليقول لصهيون فيقول نقشتك على راحتي يدي. وهكذا فإن الرب، بمعنى ما، لديه وشم لشعبه، وله صهيون من ناحية؛ لديه صورة للمدينة. وهكذا، أول شيء يراه الله دائماً، أول صورة يعرفها الله دائماً عن شعبه، ولا ينساهم أبداً.

إنهم لا يخرجون من عقله أبداً. إنهم لا يخرجون أبداً من وعيه. وهكذا، فإن الأنبياء، نعم، هم رسل إله غاضب، لكنهم أيضاً يذكروننا بمحبة الله المذهلة.

إنها مقدمات تساعدنا على فهم ما يقوله بولس في رومية الإصحاح الثامن، أنه لا يوجد شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة الله. نرى أقصى حدود غضب الله ومحبهه. وكلا الأمرين جزء من رسالة الأنبياء.

أعتقد أن سوء الفهم الثاني بشأن الأنبياء هو أن الأنبياء كانوا مجرد متنبئين بالمستقبل. قد نفكر بهم كمراقبين للكرة البلورية يتطلعون إلى المستقبل ودورهم وهدفهم ومهمتهم، وكانت رسالتهم تدور حول إخبارنا كيف ستكون الأمور في الأيام الأخيرة. كمشجع للرياضة، أعتقد أن الأنبياء هم الأشخاص الذين يمكنهم التنبؤ بدقة بكل مباراة والنتيجة في هذا الموقف مسبقاً.

ومن المهم أن نفهم أن الأنبياء كانوا متنبئين بالمستقبل. لم يكونوا على حق بنسبة 66% من الوقت. لم يكونوا على حق بنسبة 50% من الوقت.

لم يكونوا على حق بنسبة 95% من الوقت. يقول تثنية 18 أنه إذا أرسل الرب نبياً وإذا تنبأ، فإن الطريقة الوحيدة لمعرفة أنه نبي حقيقي، فهو على حق بنسبة 100% في الوقت لأن الله دائماً على حق. إنه لا يكذب أبداً.

لا يقول أبداً شيئاً غير صادق. وهكذا، فإن نبي الله الحقيقي، عندما تنبأ بالمستقبل، كان دائماً على حق. ولكن من المهم أيضاً أن نفهم أن التنبؤ بالمستقبل لم يكن الرسالة الأساسية أو دور الأنبياء.

وقد قال أحدهم إن ثلثي وعظات الأنبياء كانت نبوة. ثلث موعظة الأنبياء بالبشارة. ما نعينه بذلك هو التنبؤ. هو ببساطة الوعظ، وإيصال رسالة الله، وإخبار كلمة الله، والوعظ للناس.

وهذا ثلثا رسالة الأنبياء. وأعتقد أن أحد أسباب حاجتنا للأنبياء في الكنائس اليوم هو أنهم كانوا يركزون، للاحتياجات، والاهتمامات، والمشاكل، وعلاقة الناس مع الله في ذلك الوقت. وعندما تتعرف على الأنبياء ستدرك أنهم كانوا يتعاملون مع نفس القضايا، نفس المشكلات التي نتعامل معها في حياتنا.

إن ثلثي وعظات الأنبياء تتناول هذا النوع من القضايا – مجرد التحدث إلى الناس عن خطيتهم، وحاجتهم إلى محبة الله، وحاجتهم إلى الإيمان بالله. ومن ثم فإن ثلث وعظهم هو التنبؤ بالمستقبل أو التنبؤ به.

الآن، معظم هذه التنبؤات، عندما نعود إلى الوراثة، عاش إرميا قبل زمن يسوع بأكثر من 500 سنة. وتتناول معظم تلك التنبؤات وتلك الأحداث أشياء حدثت في التاريخ الماضي. في الواقع، العديد منها يتعامل مع أشياء ستحدث في المستقبل القريب قبل أن نصل إلى العهد الجديد وإلى زمن يسوع.

يقدم لنا في وستيوارت، في كتابهما "كيف تقرأ الكتاب المقدس بكل ما يستحق"، هذه الإحصائيات. يقولون أنه عندما ننظر إلى الأنبياء، فإن أقل من 2% من نبوءاتهم هي نبوءات مسيانية. أقل من 5% من نبوءاتهم تتناول حقبة العهد الجديد وأقل من 1% من نبوءاتهم تتعلق بأحداث لا تزال في المستقبل.

والعديد من الناس يقتربون من الأنبياء أو يفكرون في الأنبياء ببساطة من حيث الأمور الأخيرة أو ببساطة من حيث، نريد أن نذهب إلى هذه الكتب ونجد خريطة طريق للمستقبل. وما في الأنبياء إلا القليل. لديهم أشياء مهمة ليقولوها.

ملكوت الله سيأتي. المسيح الله سوف يحكم ويملك. سوف يفي الله بوعوده ويحققها، لكنها مصممة أكثر لتعطينا صورة عامة عما سيكون عليه ذلك المستقبل، وليس للإجابة على جميع أسئلتنا، وليس لحل جميع . الألباز والألباز الأخرى الموجودة هناك

ولذلك، إذا ذهبنا إلى الأنبياء بحثًا عن هذا النوع من الإجابات، فإننا نبحث حقًا عن أشياء لم تكن محور التركيز الأساسي لخدمتهم. يعتقد الكثير من الناس أن القضية الأساسية في الأنبياء هي ما إذا كنت من جيل ما قبل الألفية، أو ألفي، أو ما بعد الألفية، أو ما قبل الضيق، أو وسط الضيق، أو ما بعد الضيق. هناك أشياء تتعلق بهذه القضايا، لكن هذا لن يكون الشيء الأساسي الذي نتحدث عنه ونناقشه أثناء دراستنا لها

عندما أخبر الناس في كثير من الأحيان أنني أقوم بالتدريس في مدرسة اللاهوت وأنبياء العهد القديم، فإن هذا غالبًا ما يثير العديد من الأسئلة. وبعض هذه الأسئلة هي أشياء مثل، من هو المسيح الدجال في اعتقادك؟ أم تؤمن أن يسوع سيعود في المستقبل القريب؟ هل نعيش الأيام الأخيرة بعد أحداث 11 سبتمبر؟ هل تنبأ الكتاب المقدس عن أحداث 11 سبتمبر؟ هل هناك أي شيء عن الحرب في العراق وأفغانستان؟ فهل يوجد شيء في الكتاب المقدس عن ذلك؟ وكثيرًا ما يأخذ الكثير من الناس كتابهم المقدس، وخاصة الأنبياء ويذهبون للبحث عن الأشياء الموجودة في صحف اليوم. وبينما تدرس تاريخ الكنيسة المسيحية، تدرك أن الناس كانوا يفعلون ذلك طوال التاريخ، وقد ارتكبوا بعض الأخطاء الفادحة في القيام بذلك

الأخطاء ليست في الكتاب المقدس. الأخطاء تكمن في طرق تعاملنا معها. ولذا، أعتقد أن هناك أشياء هنا تؤثر على فهمنا للمستقبل

أعطاني إرميا أملاً عظيمًا بأن الله هو المسيطر وأن ملكوت الله سيأتي. إشعيا أن الرب سيعيد مملكته وصهيون سترتفع إلى أعلى الجبال. ولكن هناك العديد من الأمور المحددة التي نريد أن نعرفها، من هو المسيح الدجال؟ ما هو مستقبل الولايات المتحدة؟ ماذا يجري في الصراع بين الغرب والإسلام الراديكالي؟ ماذا سيحدث لأمة إسرائيل التي تأسست عام 1948؟ الأنبياء ببساطة لا يتناولون هذه القضايا دائمًا

وعلينا أن ننظر إلى توقعاتهم فيما يتعلق بالأشياء التي كانت تحدث في يومهم وفي ظروفهم. ولذلك، فإننا ببساطة لا نذهب إلى إرميا ونستخرج آيات من إرميا ونربطها بالضيقة العظيمة في الأيام الأخيرة. ولا نعود إلى سفر إشعيا كما فعلت بعض الدراسات الشعبية مؤخرًا ونقول إن هذا يتعلق بدينونة الله على أمريكا

يتحدث الأنبياء عن دينونة الله على إسرائيل ويهوذا، ويتعاملون مع أشياء محددة كانت ستحدث في وقتهم وفي سياقهم. لذا، إذا بحثنا عن هذا النوع من الإجابات في الأنبياء، أعتقد في نهاية المطاف، إما أحدهما سَنصاب بخيبة أمل، أو اثنين، سينتهي بنا الأمر إلى تحريف رسالة الأنبياء وإساءة تفسيرها. ولكي أكون صادقًا، عندما أنظر إلى العديد من الطرق التي يُعامل بها الأنبياء في الثقافة المسيحية الشعبية، أعتقد أننا نرى مثل هذه الأمور تحدث

هناك سوء فهم ثالث، وهذا ما أريد أن يكون محور درسنا اليوم. سوء الفهم الثالث هو أن الكثير من الناس يعتقدون أن الأنبياء كانوا رسل الله إلى الشعب في العهد القديم في ظل العهد القديم. ولذلك، فإن رسالتهم ليست ذات صلة بنا اليوم

لقد جاء الأنبياء قبل المسيح بمئات السنين. لقد تنبأوا عن الأشياء التي قد حدثت بالفعل الحقيقة التي كانوا يتنبأون بها. إذًا، كيف يمكن لرسالتهم أن تكون ذات صلة بنا اليوم؟ حسنًا، ما أود أن نفهمه هو أنه بدلاً من التفكير في علم الأمور الأخيرة ومواقفنا الأخروية، يطلب منا الأنبياء في المقام الأول التركيز على بعض قضايا الحياة المهمة جدًا والأشياء التي تتعلق بعلاقتنا مع الله وبرسالتنا كالمسيح. الكنيسة اليوم

أحد المقاطع التي تذكرني بهذا باستمرار هو النظر في سفر إشعياء في الإصحاح الخامس. ويصف إشعياء ثقافة إسرائيل ويهوذا في القرن الثامن قبل الميلاد. وعندما قرأت هذا المقطع بعدة طرق، أفهم أنه يخاطب ثقافة، مع كل اختلافاتها ومع كل الفجوة الزمنية الموجودة هناك، إنها ثقافة تشبه إلى حد كبير ما نحن فيه اليوم. يتحدث عن الأشخاص الذين يضيفون حقلاً إلى حقل ويستهلكون الثروة والممتلكات

يتحدث عن الأشخاص الذين تستهلكهم المتعة ويشربون الخمر في الأوعية وهم مهتمون فقط بالكحول وإشباع ملذاتهم. هذه هي ثقافتنا اليوم في نواحٍ عديدة. يتحدث عن أناس غارقين في الارتباك الأخلاقي ويقول إنهم أناس يسمون الخير شرًا والشر خيرًا

وعندما أشاهد أي برنامج إخباري تلفزيوني أو برنامج إذاعي، ويتناول الناس قضايا مثل الإجهاض أو المثلية الجنسية، أدرك أننا نعيش في هذا النوع من الثقافة. ويل للذين يسمون الخير شرًا والشر خيرا. عندما نتخلى عن الكتاب المقدس، فإننا نفقد مركزنا الأخلاقي، وهذا ما حدث لهؤلاء الناس أيضًا

يصف إشعياء أيضًا شعبًا متكبرًا ويتحدى الله، ويقول، انظر يا إشعياء، إذا كنت ستحدث عن دينونة الله القادمة علينا، فليسرع، دعه يسرع، دعه يسرع ويجلب تلك الدينونة على. ويقول إشعياء أن الرب يسرع. وسوف يأتي الآشوريون سريعًا، وعندما ينفذون دينونة الله، سيحدث ذلك بسرعة كبيرة

لذا، فإن الثقافة التي كان الأنبياء يتعاملون معها - نعم، هناك فجوة زمنية كبيرة - تشبه إلى حد كبير ثقافتنا عندما أدرس الأنبياء، أدرس إرميا وأنظر إلى إرميا في ضوء مجموعة الأدب النبوي بأكملها. هناك ثلاث قضايا حياتية رئيسية تناولها الأنبياء على وجه التحديد. الأول هو أن الأنبياء سيتحدثون عن مشكلة عبادة الأصنام

وبدلاً من عبادة الله، تحول الشعب إلى عبادة آلهة أخرى. وخاصة بالنسبة لإسرائيل، فإن عبادة الآلهة الكنعانية، والبعل، وإلهات الخصوبة الأنثوية، وجميع الطقوس والطقوس، كانت شيئاً استمر طوال تاريخ إسرائيل. وكان هذا شيئاً بارزاً بشكل خاص في أيام إرميا

ولذا، أود أن ألقى نظرة على مجموعة من المقاطع التي تبدأ في إعدادنا لفهم إرميا، حيث سيتناول قضية عبادة الأصنام هذه. واحدة من المفضلة لدي هي في إرميا الإصحاح 2، الآية 13، حيث سيستخدم إرميا صورة قوية. يقول هذا يقول: لقد عمل شعبي شرين

تركوني أنا ينبوع المياه الحية، لينقروا لأنفسهم آبارًا، آبارًا مشققة لا تضبط ماءً. والآن، في العالم الذي عاش فيه إرميا، كانت الآبار مهمة جدًا لأن مياه الأمطار والمياه كانت ثمينة في إسرائيل. وقد تم تصميم الصهاريج لاحتواء تلك المياه

ويشبه إرميا الأصنام التي لجأ إليها الشعب بالآبار المكسورة. الأشياء التي يحتاجونها للحياة سوف تتسرب. والصنم هو في الواقع أي شيء نثق به من أجل الأهمية والأمان بخلاف الله نفسه

والرب هو ينبوع الحياة. فهو حيث تجد الماء الحي. تحدث يسوع عن ذلك في يوحنا 4 ويوحنا 7، لكن الناس اختاروا أن يعبدوا آلهة ستكون في النهاية آباراً مشقوقة

كانوا ينظرون إليهم بحثًا عن الأمان والأهمية والبركة. وهذه الآلهة لن تنتج لهم في النهاية. يقول إرميا إن شعب يهوذا لديهم أصنام بقدر ما لديهم مدن، ولن يساعدهم أي من هذه الأصنام

ومن نواح عديدة، كانت عبادة الأوثان المتطرفة لشعب يهوذا شيئًا لم يستطع الله أن يفهمه بنفسه. ما هي الأمة الأخرى، إرميا 2: 11، التي تخلت عن آلهتها؟ حسنًا، إسرائيل تعرف الإله الحقيقي، وقد تخلوا عنه. هل تنسى العروس خاتم خطوبتها وزينة زفافها؟ لا، ولكن شعبي قد نسيني

وهكذا، في مقدمة إرميا الإصحاح الثاني، وهو أحد الفصول المهمة الأولى في السفر، سيتناول الرب مسألة عبادة الأوثان. نرى أعماق هذه العبادة الوثنية، والفساد الذي أحدثته، والطقوس الوثنية التي كانت جزءًا منها يتناولها إرميا 7: 30 إلى 36. هكذا قال الرب، لأن بني يهوذا عملوا الشر فيهم. عيني يقول الرب

لقد وضعوا مكرهاتهم في البيت الذي دعي باسمي لتنجسه. ووضعوا هذه الأصنام في الهيكل. لقد بنوا مرتفعات توفة التي في وادي ابن هنوم ليحرقوا بنبيهم وبناتهم بالنار، الأمر الذي لم أمر به ولا خطر على ذهني

ولذلك، يقول الرب، إنهم لم يعبدوا آلهة أخرى فحسب، بل جلبوا صورًا إلى الهيكل. وأقاموا مذابح في وادي هنوم الذي خارج أورشليم. وقد أقاموا مواقع مقدسة لهذه الآلهة الوثنية التي شاركت فيها بالفعل، وكانت الطقوس التي ارتبطت بعبادة هذه الآلهة تتضمن في الواقع التضحية بالأطفال

هكذا أصبحت إسرائيل فاسدة. نقرأ في الكتب التاريخية أنه كان هناك ملوك مثل آحاز ومنسى الذين ضحوا بالفعل بأولادهم. وأي مجتمع يعامل الأطفال بهذه الطريقة هو مؤسف في نظر الله

وهذا ما حدث لهم كعبدة الأوثان. هذا هو مدى تسلل هذا إلى مجتمعهم. إرميا الإصحاح 10، يتعامل إرميا مع عبادة الأوثان بطريقة ساخرة

وقد ذكر هذه العبارة عن الأصنام في الإصحاح 10، الآية 5. ويقول إن الأصنام التي يعبدها شعبي هي مثل الفزاعات في حقل الخيار. إنهم لا يستطيعون الكلام، ويجب حملهم لأنهم لا يستطيعون المشي. إذًا، كم منا يريد أن ينحني لفزاعة في حقل الخيار؟ وهذا ما أصبحت عليه أصنام إسرائيل

وهكذا، فإن حقيقة عبادة الأوثان، ومشكلة عبادة الأوثان، ومسألة عبادة الأوثان، موجودة كثيرًا في كل سفر إرميا بأكمله. في الواقع، عندما نصل إلى الرسالة الأخيرة التي وعظ بها إرميا في سفر إرميا، وهي عظته العامة الأخيرة في إرميا الإصحاح 44، فإن إرميا موجود في مصر، وهو يواجه اللاجئين الموجودين في مصر بممارساتهم الوثنية. وأخبرهم أنهم بحاجة إلى ترك هذه الأشياء، لأن الرب يستاء من ذلك

وهنا الرد الذي لدى الناس. يقولون هذا: أما الكلام الذي كلمتنا به باسم الرب فلا نسمع لك. الآن، لقد وعظت العديد من العظمت، ولم يستمع إلي الناس في كثير من الأحيان

نادرًا ما يخبروني أن هذا ما سيفعلونه عندما يغادرون بعد أن يصفحوني. ولكن هذا ما قالوا لإرميا. ثم يقولون هذا: سنفعل كل ما تعهدنا به

سنقدم القرابين لملكة السماء، آلهة الخصوبة في بلاد ما بين النهرين وكنعان. فنسكب لها سكاثبنا كما فعلنا نحن وآباؤنا وملوكنا ورؤسائنا. لن نتوقف عن عبادة الأصنام

،وهكذا وصل سفر إرميا إلى نقطة التوقف حيث عاقبهم الرب على عبادتهم للأصنام. أرسل الحكم بالنفي لكنهم لم يتعلموا بعد. وفي نهاية الكتاب، يقولون، أننا مازلنا نعبد أصنامنا

لقد أصبح فهمهم للعهد وحقيقة هذه الآلهة منحرفًا للغاية لدرجة أنهم يقولون، كما تعلمون، إن السبب وراء حدوث كل هذه الكوارث لنا هو قيام يوشيا بهذه الإصلاحات التي أزلت آلهتنا وممارساتنا الوثنية. ولهذا السبب مررنا بكل هذه الأشياء السيئة. لذا فإن عبادة الأوثان هي قضية رئيسية في سفر إرميا وفي الأنبياء بشكل عام.

الآن، قلنا أن هذه هي قضايا حياتية رئيسية تتعلق بنا، ولكن يجب أن أكون صادقًا، عندما أقرأ العهد القديم في كثير من الأحيان عندما أسمع عن خطيئة عبادة الأوثان بين شعب إسرائيل، أسأل هذا السؤال ، كيف يمكن أن يكون هؤلاء الناس حمقى إلى هذا الحد؟ أنا سعيد حقًا لأنه تم إعلامي بطريقة لم تكن كذلك لأنني لا أعاني من هذه المشكلة مع الأيدولز. وأنا أميل إلى قراءة هذه المحظورات حول عبادة الأوثان أو هذه الإدانات حول عبادة الأوثان وأقول، كما تعلمون، هناك الكثير من الخطايا في الكتاب المقدس التي يجب أن أتعامل معها. لكن عبادة الأصنام هي إلى حد كبير واحدة من تلك الأشياء التي قمت بفحصها من قائمتي

أنا لا أؤمن بعبادة الآلهة الكاذبة. بخلاف تلفزيون 50 بوصة الموجود في غرفة معيشتي، ليس لدي صور أنحني لها كثيرًا. ولكن بما أنني أدركت ما يقوله الأنبياء والعهد القديم حقًا عن عبادة الأوثان، فهذه هي قضية الحياة الرئيسية التي يجب أن أتعامل معها باستمرار في حياتي

أعتقد أن هذه هي القضية الأساسية التي نتعامل معها جميعًا كأتباع ليسوع. لقد ساعدتني فقرتان على فهم هذا. في كولوسي الإصحاح الثالث، الآية الخامسة، يقول بولس أن الطمع أو الجشع هو عبادة الأوثان

لذا، قد لا يكون لديك صور لا تمنحها إخلاصك وتصلي صلواتك لآلهة أخرى غير إله الكتاب المقدس. ولكن إذا كان لديك مشكلة مع الطمع، فأنت عابد وثن. قال كالفن أن قلب الإنسان هو مصنع للأوثان

وفي ثقافتنا، الصنم الأساسي الذي نعبد هو الثروة والممتلكات. وهكذا كانت هناك مشكلة الأوثان في اورشليم في القرن السابع، في القرن السادس، عندما كان إرميا يخدم. لا تزال لدينا مشكلة مع الأصنام اليوم

السبب الرئيسي الذي جعل بعل، إله الكنعانيين، ينجذب باستمرار إلى شعب إسرائيل هو أن الثقافة المحيطة بإسرائيل تعلم أن البعل هو إله العاصفة. كان هو الإله الذي جلب الأمطار وباركهم وعلى محاصيلهم، وأتى بالخصوبة. الآلهة المرتبطة بهم ستمكن زوجاتهم من إنجاب الأطفال

بمعنى آخر، وعدت هذه الآلهة بالازدهار دون المتطلبات الأخلاقية التي فرضها الله على شعبه. وكان ذلك عامل جذب كبير. وهكذا، في مجتمعنا، عندما نفكر في المادية، عندما نفكر في الثروة، عندما نفكر في الممتلكات، نحتاج إلى رؤية ما هو أبعد من تلك الأشياء باعتبارها مجرد أشياء مادية

هناك مسألة روحية مرتبطة بذلك، لأن الثروة والممتلكات تصبح صنما. عندما ننظر إليها على أنها مصدر أماننا وأهميتنا، ونمنح الحب والإخلاص والعبادة لتلك الأشياء التي تخص الله وحده، فبالأكيد لدينا نفس المشكلة في مجتمعنا. أيوب 31، عندما احتج أيوب على براءته أمام الله، قدم قائمة طويلة من الخطايا التي لم يرتكبها

ويقول إنه لا يثق في الذهب ولا في ثروته. وهو يساوي ذلك بالطقوس الوثنية المتمثلة في تقبيل الشمس والقمر أو السجود للآلهة. وبعبارة أخرى، فإن حب الثروة والممتلكات هو أمر وثني تمامًا كالانحناء أمام الصورة.

يساعدنا العهد القديم أيضًا على أن نرى أن عبادة الأوثان هي في الأساس عندما نستسلم لأكاذيب الثقافة. في كل مكان حول شعب إسرائيل، كان لديهم الحق. لقد عرف شعب إسرائيل الإله الحقيقي

لكن في كل مكان حولهم، كانت هناك ثقافة لها قصة أخرى. وكانت قصة البعل والآلهة الكنعانية وكيف يمكن لتلك الآلهة أن توفر الأمن والثروة والبركة والفرح والسعادة في الحياة التي كان الإسرائيليون يبحثون عنها

استسلم الإسرائيليون لعبادة الأصنام عندما اشتروا القصة البديلة. وكمسيحي، كثيرًا ما أجد نفسي أشترى القصة البديلة لثقافتنا. تلك المتعة أو الثروة أو الممتلكات أو النجاح أو الثروة أو الوظيفة، أي من تلك الأشياء

عندما نصدق هذه الأكاذيب، فإننا نستسلم لنفس النوع من عبادة الأصنام التي قام بها شعب إسرائيل. مقطع آخر ساعدني في هذا هو حزقيال الإصحاح 14. عندما يأتي النبي حزقيال ليواجه شعب يهوذا بعبادتهم الأصنام، لم يقل ببساطة، لديك مشكلة لأنك بنيت وشيدت وسجدت لهؤلاء الأصنام

يقول إن المشكلة الحقيقية هي أنك بنيت هذه الأصنام، ووضعت هذه الصور في قلبك. ولذلك، قد لا يكون لدي صورة جسدية أو نظام ديني بديل أعطي ولائي له، ولكن أي شيء في قلبي ينتقص من حبي المطلق وإخلاصي وخدمتي لله يصبح صنفًا. وهكذا، فإن قضية الحياة التي يتحدث عنها أنبياء العهد القديم مع الشعب مرارًا وتكرارًا كانت قضية عبادة الأوثان

.وهي ذات صلة بنا اليوم أيضًا. هناك قضية حياتية رئيسية ثانية عند الأنبياء، وهي قضية الظلم الاجتماعي. ومرة أخرى، أعتقد أن ذلك كان نتيجة طبيعية لجشعهم وعبادة الأصنام

عندما تعبد المال وتحبه، فإنك تصبح يائسًا بدرجة كافية للحصول عليه بأي طريقة ممكنة. في النهاية، إذا كان ذلك يعني سلب جيرانك، أو إساءة معاملتهم، أو عدم الالتزام بوصايا العهد التي أعطاهها لك الله، فهذا كان جزءًا من المشكلة. وكان الأمر يتعلق أيضًا بعبادة الأصنام

عندما عبد إسرائيل الإله الحقيقي، الذي كان إلهًا رحيماً، إلهًا اعتبر أولئك الذين كانوا يعيشون في العبودية في مصر وأنقذهم من عبوديتهم، عندما تعبد هذا النوع من الإله، تطور موقف معين تجاه الفقراء والمحتاجين عندما تعبد آلهة كنعان، الذين أسسوا قوتهم بالعنف، والقتل، وإساءة معاملة الآخرين، وأخذ ما يريدون، في نواح عديدة، فإن الآلهة الكنعانية مجرد بشر مكتوبين بشكل كبير بكل مشاكلهم، وشهواتهم، خطاياهم. عندما تعبد هذا النوع من الآلهة، فهذا يبرر لك القيام بنفس الأشياء في عالم الإنسان

وهكذا، يتحدث الأنبياء كثيرًا عن حقيقة أن إسرائيل لم تكن تفي بمسؤوليات العهد الخاصة بها لرعاية الفقراء والمحتاجين. لقد أصبحوا منغمسين في جشعهم. وكان ذلك تناقضًا مطلقًا مع نوع المجتمع الذي صمم الله لإسرائيل أن تكون عليه

وقد ساهم ملوك إسرائيل ويهوذا في ذلك بأخذ الأراضي من الشعب وإخضاع كل شيء تحت سلطتهم وثوراتهم، وكان كل هذا يحدث. عندما ظهر الأنبياء لأول مرة على الساحة في القرن الثامن، شهدت إسرائيل بعضًا من أعظم الرخاء الذي تمتعت به على الإطلاق. وانتهى كل ذلك في مجتمع لا يهتم فيه الناس ببعضهم البعض ولا يعاملون بعضهم البعض بالطريقة التي صممها الله

،وفي تثنية 15 يقول الرب: يكون الفقراء في وسطكم إلى الأبد. وهذا هو الواقع. ولكن في تثنية 15، الآية 11، أعطيتكم هذه الشرائع حتى لا يكون فيكم فقير

.كان هذا هو الوضع المثالي. كان الله يعلم أنه سيكون هناك دائمًا فقراء. كان هناك دائمًا عدم مساواة



لكن الرب أراد أن تكون إسرائيل مجتمعًا لا تحدث فيه مثل هذه الأمور. وهكذا، فإن ناموس العهد القديم يعطينا قوانين كهذه. في خروج 22، إذا أعطيت قرصًا لجارك وكان عليه أن يعطيك ثوبه كضمان على أنه سوف يسدده، فتأكد من أنك تعيد له ثوبه كل ليلة.

حتى لا يصاب بالبرد أثناء نومه ليلاً. وفي سفر التثنية 15 الآية 1 يُلغى الديون التي في الأرض كل سبع سنين. وأنا أعلم أن العديد من طلابي الذين حصلوا على قروض طلابية يرغبون في رؤية هذه الممارسة اليوم.

تثنية 23، لا تأخذ فائدة على القروض التي تعطيتها لإخوانك الإسرائيليين. لاوين 19 وتثنية 24 اسمح للفقراء أن يدخلوا حقولكم ويلتقطوا في الزوايا ويأخذوا الفائض، لأنكم لا تحتاجون إليهم جميعًا. في سفر التثنية الإصحاح 15، عليك أن تطلق عبديك، العبيد العبرانيين، كل سبع سنوات.

وعندما نأتي إلى إرميا الإصحاح 34 و35، سنتعلم أن شعب يهوذا لم يعيشوا بهذه الوصية. تثنية 24، لا تستغل الفقراء والمحتاجين. تثنية 10: 18، اعتنوا بالأرامل والأيتام.

(سفر اللاويين 25) إذا كان قريبك الفقير محتاجًا فاشتره من الدين أو رد له ملكه الذي كان له أن يبيعه. يقول سفر اللاويين 25 أيضًا أن هناك سنة يوبيل كل 50 عامًا حيث يعود كل شيء إلى صاحبه الأصلي ويُلغى كل دين. وهذا جزء من أخلاقيات العهد القديم.

يذكرنا ديفيد بيكر، في كتابه "القبضة الضيقة أو الأيدي المفتوحة"، كيف أن شريعة العهد القديم ليست مجرد مجموعة قوانين قديمة أخرى في الشرق الأدنى. ومن نواح عديدة، تم التأكيد بشكل خاص على هذه الاهتمامات بالفقراء والمحتاجين في إسرائيل. وحتى لو لم تكن فريدة تمامًا، فقد كانت هناك أحكام في الشريعة التي أعطتها الله من خلال موسى والتي جعلها متميزة تمامًا عن أي شيء آخر في ثقافة العهد القديم.

والأنبياء يدعون الناس إلى العودة إلى هذا النوع من المسؤولية الأخلاقية. لذا مرة أخرى، لكي أتوافق مع رسالة إرميا، اسمحوا لي أن أسلط الضوء على بعض المقاطع التي نرى فيها هذا. إشعياء الإصحاح 5، الآيات 8 إلى 10. لقد ذكرت هذا المقطع سابقًا في الدرس،

ويل للذين يصلون بيتًا ببيت، وحقلاً بحقل، حتى لا يكون موضع، وتسكنون وحدكم في وسط الأرض. حلف رب الجنود في سمعي. ومن المؤكد أن الكثير من البيوت ستصير مهجورة، بيوتًا كبيرة وجميلة بلا سكان.

لأن عشرة فدادين كرم تصنع بئًا واحدًا، ومذمار البذار يصنع إيفة. لقد استغلوا الفقراء. لقد استخدموا الديون والقروض بطرق عديدة للحصول على أراضي المحتاجين.

ويقول الله إنني سأأخذ تلك الأراضي التي سرقتها من الآخرين. يقول عاموس الإصحاح 2 أن الأشرار في الأرض يبيعون الفقراء مقابل نعلين. أب وابنه يرتكبان الزنا مع نفس الجارية.

فيتكثرون على الرداء الذي اخذوه من قريتهم عند دخولهم بيت الله ليسجدوا له. هل تذكر المقطع في سفر الخروج الذي قال إنهم سيعيدون ذلك؟ كانوا يعبدون الله بالبضائع المسروقة. في إرميا الإصحاح 7، في موعظة الهيكل الشهيرة لإرميا، يذكر إرميا الناس، انظروا، إذا كنتم تريدون العيش في الأرض، إذا كنتم ترغبون في التمتع ببركات العهد، فأنتم بحاجة إلى الوفاء بمسؤولياتكم تجاه جيرانكم.

في الواقع، أخذ إرميا الوصايا العشر، ثم قلبها. ويتحدث عن النصف الثاني من الوصايا أولاً والنصف الأول من الوصايا ثانياً ليؤكد على أهمية العدالة الاجتماعية. إحدى الصور المفضلة لدي في الأنبياء موجودة في ميخا

الإصحاح 3. يقول ميخا إن الأشرار، الأثرياء، قادة يهوذا أصبحوا مثل أولئك الذين يأخذون شعبهم، ويقطعونهم في قدر، ويطهونهم، و يأكلونهم لتناول العشاء

من الواضح أن يهوذا لم يكن يمارس أكل لحوم البشر، ولكن ما كان يقوله الرب من خلال القيام بهذه الأشياء، حيث تبتز الفقراء، وتأخذ أراضيتهم، وتسرق معيشتهم، وتحرمهم من التمتع بالأشياء التي أعطها الله لهم التراث، لقد أصبحت سيئة مثل أكلة لحوم البشر. ونتيجة لذلك، لم يتمكن الناس من الحضور إلى حضرة الله وعبادته والتظاهر بمحبته والتضحية والقيام بكل هذه الأشياء بينما يسيئون معاملة الفقراء. في الكنيسة المسيحية اليوم وفي الإنجيلية الأمريكية، أصبحنا ندرك أكثر فأكثر حقيقة أن خدمة الإنجيل الخاصة بنا تتضمن أيضًا خدمة اجتماعية

لقد كان هناك تاريخ حيث لم ترغب الإنجيلية المحافظة في الارتباط بالإنجيل الاجتماعي. ونتيجة لذلك، فقد نسينا في كثير من الأحيان المسؤوليات التي أعطها الله لنا كجزء ليس فقط من خدمة فرعية للكنيسة، ولكن دعوتنا هي رعاية الفقراء والمحتاجين، لتلبية احتياجات الناس المادية كما ينبغي. جزء من خدمتنا للإنجيل. أنا ممتن لأننا استيقظنا من جديد على ذلك

وقد ذكرنا كتاب ديفيد بلات "الراديكالي" بهذه المسؤوليات. المشكلة هي أنه من نواح عديدة، أعتقد أن سبب إهمال الكنيسة لهذه المسؤوليات هو أننا أهملنا الأنبياء. وإذا كنا نعلم الشريعة الموسوية في كنائسنا وإذا كنا نعظ أنبياء العهد القديم لأطفالنا، فلن ننسى هذه المسؤوليات لأنها أساسية تمامًا لما نفعله كشعب الله.

إنهم لا يأخذون أبدًا مكان خدمة الإنجيل، ولا يحلون محل اللاهوت السيئ، لكنهم جزء من إرساليتنا ودعوتنا في الكنيسة. هل تذكرون هذا المقطع في تثنية 15؟ كانت خطة الله لإسرائيل هي ألا يكون هناك فقراء بين شعب الله. الآن، إذا كنت تعتقد أن هذا مجرد العهد القديم أو أنه ببساطة لإسرائيل، أريد أن أذكرك بالصورة التي أعطها لنا الله عن الكنيسة الأولى في أعمال الرسل الإصحاح 4. وتقول أن أولئك الذين كان لديهم أكثر مما يحتاجون باعوا ما كان لهم واعطوه للمحتاجين

لم يكن هناك فقراء بين الناس في الكنيسة الأولى. يجب أن أشعر أن لوقا، في هذا المقطع، يشير إلى تثنية الإصحاح 15 والشعب الذي فشل إسرائيل في أن يكونه وفشل في أن يصبحه في إسرائيل الجديدة التي كان الله يؤسسها. لقد سمح الرب أن يصبح ذلك حقيقة

وفي كنائسنا ومجتمعاتنا، يريد الرب منا أن نكون ممثلين جديدين لإسرائيل الجديدة أيضًا. لقد كانت إسرائيل نموذجًا لما كان من المفترض أن يبدو عليه شعب الله. لن يكون بينكم فقير

لقد كانوا يحققون ذلك في الكنيسة الأولى لأنهم فهموا هذا الجزء من مسؤوليتهم. هناك ثالث وأخير، وهي، حقًا مسألة حياتية ذات صلة. المسألة الثالثة التي سيتعامل معها الإسرائيليون هي مشكلة العبادة الباطلة. مشكلة العبادة الباطلة

ومن نواح عديدة، في كنائسنا اليوم، العديد من المعارك التي يخوضها المسيحيون مع بعضهم البعض تدور حول قضايا العبادة. وفي كثير من الأحيان، يتعلق الأمر بأسلوب الوعظ، وكيف ينبغي أن يبدو مقدسنا والموسيقى، وأسلوب العبادة. هذه هي حقا قضايا خارجية

سوف يتعامل الأنبياء أكثر مع قلب العبادة المحدد. القضية التي سي طرحها الأنبياء مرارًا وتكرارًا هي أن الطقوس والذبائح والموسيقى والصلوات التي كان شعب الله يقدمها للرب كانت غير مقبولة لديه. السبب وراء عدم قبولهم لم يكن مجرد أنهم كانوا يقومون بالحركات فقط، بل أصبح مجرد طقوس

،سبب عدم قبولها هو أنه لم يكن هناك أسلوب حياة وراء الممارسات والطقوس .وفي كثير من الأحيان ،سيتناول الأنبياء هذه القضية، الرب لا يسر بالذبايح التي تقدمها .الرب ليس مهتمًا بالطقوس التي تمر بها

،إنه مهتم أكثر بأسلوب حياة مطيع ليطمأنى مع تلك العبادة .وعلى النقيض من آلهة الشرق الأدنى القديم يذكرنا الأنبياء بأن إله إسرائيل لا يمكن التلاعب به من خلال الطقوس والتضحيات .في كثير من الأحيان في ديانات الشرق الأدنى القديمة ، عندما تحدث كارثة، يحاولون الذهاب إلى المعبد أو إلى الكاهن لمعرفة ما فعلوه لإساءة الآلهة .وربما إذا قدمنا للآلهة المزيد من اللحوم أو المزيد من البيرة أو المزيد من النبيذ ،فسيكونون سعداء بنا

لكن ما سيقوله الأنبياء هو أن الله لا يمكن التلاعب به بالطقوس والذبايح .لا يمكنك أن تذهب إلى الهيكل ،بعبادة الثوب الذي أخذته من قريبيك كرهن على انتهاك الشريعة وتقديم الذبايح والصلوات لله .في إشعيا 1 "يقول النبي إشعيا": ترفعون أيديكم للصلاة إلى الله وأيديكم ملطخة بالدماء

ويقول الرب كفوا عن تقديم الذبايح الباطلة ودوس ديارى .لا أريد حتى الاستماع إلى صلواتك بعد الآن لأنني .لا أسمع كلماتك .أرى يديك

ميخا الإصحاح 6 هو أحد المقاطع العظيمة في الأنبياء .ماذا يريد الله منا كشعبه؟ هل نقدم له التضحيات الفخمة وأنهار النفط ومئات وآلاف الحيوانات؟ فهل هذا ما يرضي الله؟ الجواب هو لا .هل يجب أن نحضر له ابننا البكر وربما نقدم التضحية الكبرى التي قدمها العديد من هؤلاء العابدين الوثنيين؟ وهذا ليس ما يريده الله أيضاً

يريد الله من قومه أن يقيموا العدل .يحبون الرحمة .إنهم يسرون بتواضع أمام الله

يقول النبي عاموس :كرهت موسيقاك .أنا أكره تضحياتكم .أنا أكره طقوسك

دع العدالة تتدفق مثل النهر .وسوف يتناول إرميا هذه المسألة في الإصحاح 7 :الآيات 21 إلى 23 وسنعود إلى هذا المقطع .لكن الرب يقول، نسبياً، عندما أعطيتك الناموس، لم يكن التركيز الأساسي على الوصايا المتعلقة بالطقوس والذبايح

.كان الأمر يتعلق بالطاعة .وعندما تقدم محرقاتك، فيحسن بك أن تأكل اللحم، لأن تقدماتك عديمة الفائدة .ولم يكن الأنبياء معارضين للطقوس

لقد كان هناك فهم سابق للأنبياء أنهم مبتدئون في التوحيد الأخلاقي، وأنهم يتبرؤون من جميع الشعائر .وشدد الأنبياء على الطقوس أيضاً، وأنها جزء من طاعة الله .وقد أقام الله هذه الذبايح

لقد أسس الله هذه الممارسات، لكن الممارسات بعيداً عن أسلوب الحياة لم تكن ما أراد الله .وهكذا، عندما ننظر إلى رسالة الأنبياء، فإن هذه الأشياء الثلاثة سوف تجتمع معاً .هناك تركيز على عبادة الأصنام ومشكلة النظر إلى أي شيء آخر غير الله باعتباره المصدر النهائي لأمننا أو إخلاصنا

هناك مشكلة العدالة الاجتماعية وكيف أن الناس لم يعيشوا مسؤولياتهم، ليس فقط تجاه الله، ولكن تجاه بعضهم البعض .ثم هناك مسألة العبادة الزائفة، أي القدوم إلى الله بدون القلب الصحيح ونمط الحياة الصحيح .وهكذا، عندما نفكر في العبادة في ضوء الأنبياء، فهي ليست مجرد مسألة

ما نوع الموسيقى التي نلعبها؟ ما هو شكل القداس الخاص بك؟ ما هي طقوسك؟ السؤال الذي سي طرحه علينا الأنبياء هو، كيف هي حياتك؟ وهل قلبك متوافق مع ما يريده الله؟ هل تحب الله من كل قلبك؟ أم أنك، بطريقة ما، يفسد التزامك به الرغبة وحب الأصنام؟ يقول يوحنا احفظ قلبك من الأصنام. وسوف نتذكر ذلك عندما ننظر إلى الأنبياء وندرس سفر إرميا معًا. هذا هو الدكتور غاري بيتس يقودنا في عرض تقديمي لسفر إرميا

هذا هو الدكتور غاري بيتس، يقودنا في عرض تقديمي لسفر إرميا. في الجلسة الثانية، سيواصل مناقشة إرميا. كني في العهد القديم. وفي الجلسة الثانية، سوف يركز على سوء الفهم الشائع فيما يتعلق بأنبياء العهد القديم